

٧ فبراير ٢٠٢٠

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اهلينا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده -

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:20](#)

خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - [00:00:40](#)

ما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. عباد الله كان الصحابة رضي الله - [00:01:10](#)

او عنهم يتحرون افعال النبي صلى الله عليه وسلم وحركاته واحواله. حتى ينقل وهذا الدين للامة. فانتبه الحب ابن الحب اسامة ابن زيد رضي الله عنهما لكثرة صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:01:30](#)

شعبان وهو شهرنا هذا فقال يا رسول الله لم ارك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم في شعبان فكشف لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم عن سببين عظيمين للاكثار من الصيام في شعبان - [00:01:55](#)

قال ذلك شهر يغفل الناس عنه. بين رجب ورمضان عباد الله الذي يعمر وقت غفلة الناس بطاعة الله هذا في الحقيقة عبد احبه الله واصطفاه فايقت قلبه ووفقه لطاعته. لان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب - [00:02:19](#)

ولكن لا يعطي الايمان الا من يحب. هذا عبد عرف حقيقة الدنيا وغايتها فاستعد للقاء ربه وجعل الدنيا مزرعة لآخرته. ولم يغفل كما يغفل اكثر الناس اليوم. قال تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - [00:02:51](#)

عمارة اوقات الغفلة محبوبة عند الله والله تعالى يضاعف فيها الاجر والثواب فمن قام في اخر الليل يصلي لله ويناجيه. احبه الله واجاب دعاءه. والله تعالى اقتربوا من عباده في ذلك الوقت ويقول هل من داع فاستجب له - [00:03:23](#)

والذي يذكر الله تعالى في السوق والناس غافلون. قاله تعالى يستبشر به ويضحك له. كما قال بعض السلف ان الله ليضحك من عبده اذا ذكره وهو في لانه موطن غفلة. والليل موطن نوم - [00:03:54](#)

والذي يتمسك بدين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمان الغربة والغفلة كما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم للعامل منهم اجر خمسين منكم. يعني من اصحابه رضي الله عنهم. من باب التشجيع - [00:04:21](#)

تعظيم الاجر والثواب ثم قال نبينا صلى الله عليه وسلم وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. فاحب ان يرفع عملي وانا صائم سبحانه ربنا ما ارحمك! ما احلمك - [00:04:49](#)

لماذا يعيد الله تعالى عرظ اعمالنا في السنة عليه مرة اخرى؟ يريد الله ان يتوب عليكم. يريد الله ان يرفع في درجاتكم فما ظنك اذا راك رب العالمين وانت تائب مقبل عليه في شعبان تكثر من الصيام - [00:05:16](#)

ابشر بمغفرة الذنوب ورفع الدرجات. هذه والله فرصة عظيمة. تقبل على الله في شهر واحد فيصلح الله تعالى لك اعمال سنة كاملة فالموفق من وفقه الله والمحروم من حرم وساعة عرظ الاعمال على الله ساعة مهيبة. ارايت لو قيل لك الان في هذا اليوم -

[00:05:49](#)

سيعرض ملفك على لجنة قدمت فيها اوراقك وتريد منهم حاجة عظيمة في حياتك كيف يكون حالك وانت تعلم ان في هذا الوقت تعرض اوراقك ربما تكون مهموما قلقا خائفا تلهج بالدعاء والتضرع - [00:06:22](#)

فكيف بعرض اعمالك على رب العالمين في سنة كاملة كان ابراهيم النخعي رحمه الله اذا جاء يوم الخميس يبكي الى امرأته وتبكي اليه ويقول اليوم تعرض اعمالنا على الله لان الله تعالى تعرض عليه اعمال الاسبوع في كل اثنين وخميس - [00:06:55](#)

بل كان الضحاك ابن مزاحم رحمه الله اذا امسى يبكي ويقول لا ادري ما يصعد اليوم من عملي لان الله تعالى يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل قبل عمل النهار - [00:07:27](#)

فاقبلوا يا عباد الله على ربكم. وتعرضوا لنفحات شهر شعبان. كان نبينا صلى الله عليه وسلم يكثر اكثر من الصيام في شعبان قالت عائشة رضي الله عنها كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه - [00:07:52](#)

هو شعبان وقالت كان يصومه كله الا قليلا وشهر شعبان كالمقدمة لشهر رمضان قال بعض السلف شهر رجب شهر البذر وشهر شعبان شهر السقي وشهر رمضان شهر قطاف الثمار تستعدوا يا عباد الله - [00:08:12](#)

في شهركم هذا وكلما كان الاستعداد عظيما كان العمل اعظم اتقاننا واحسانا جاء عن يونس ابن عبيد رحمه الله انه ما كان كثير صلاة ولا صيام ولكن ما حق من حقوق الله الا كان متهيأ له - [00:08:46](#)

ومن هنا جاء الاستعداد للصلاة بالترديد وراء المؤذن. والوضوء والتبكير مسجد وصلاة السنة القبلية حتى يتهيأ قلبك لمناجاة ربك جل وعلا فعلى المسلم ان يعرف حقيقة هذا الشهر وعظمته وان اعماله تعرض على ربه هل ابكاك عرض اعمالك في شعبان - [00:09:15](#)

ذات مرة هل شعرت بحياء من ربك واعمالك تعرض عليه وكم في اعمالنا من الذنوب والتقصير وترك الادب والخشوع ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نسأل الله تعالى - [00:09:56](#)

ان يوقظ قلوبنا وان يعيننا في شهرنا هذا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:10:22](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. عباد الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله في كل يوم اثنين وخميس وهذا عرض اسبوعي. في كل يوم اثنين وخميس. والعرض السنوي في شهر شعبان. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:58](#)

وعليه وسلم فيغفر الله لكل عبد لا يشرك به شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا فاذا اردت ان تكون من المقبولين في شهر شعبان فاعف عن الناس وسامحهم - [00:11:23](#)

من اعظم اسباب الحرمان وعدم القبول وعدم المغفرة الشحنة التي توجد في القلوب صفاء قلبك وسلامته لاخوانك من اعظم الاسباب التي يرفع بها عملك الى الله جل وعلا. وتفوز عنده بالمغفرة والقبول والرضوان - [00:11:51](#)

فيا من عاق امه او اباه او قطع اخته او اخاه او ظلم احدا من ابناء مجتمعه او اكل حق غيره تب الى ربك واحسن الى من اسأت اليه وارجع اليه بالمسامحة والعفو - [00:12:21](#)

حتى ترفع اعمالك الى الله جل وعلا ويتقبلها منك ثم يا عباد الله من عظيم فقه السلف في شعبان انهم كانوا يقبلون على الاكثار من تلاوة القرآن لان شهر رمضان - [00:12:53](#)

هو الشهر الذي انزل فيه القرآن فمن تمام الاستعداد له ان تكثر من تلاوة القرآن في شعبان. قال انس رضي الله عنه كان المسلمون فاذا دخل شعبان يعكفون على مصاحفهم يقرؤونها - [00:13:16](#)

حتى كان السلف يسمون شعبان شهر القراءة وكان عمرو بن قيس رحمه الله اذا دخل شعبان يقفل دكانه ويتفرغ لقراءة القرآن وكم من المشاغل والدكاكين في حياتنا التي تحتاج الى قفل وغلق - [00:13:37](#)

حانوت الموبايل وحانوت القيل والقال، وحانوت اللعب والملاهي، وحانوت المجالس اغلقها في هذا الشهر حتى تتفرغ لتلاوة كلام ربك والاقبال عليه. ووالله ما من شيء اعظم لتهيئة الروح والقلب للقرب من الله. والاستعداد لشهر رمضان - [00:14:07](#)

مثل الاقبال على تلاوة القرآن وتدبره. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. هذا

وصلوا وسلموا على رسول الله. فمن صلى عليه صلاة صلى الله - 00:14:42

الله عليه بها عشرا. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر
الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا - 00:15:02

وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اعنا على طاعتك في شعبان بلغنا رمضان يا ارحم
الراحمين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان - 00:15:22

واجعلنا من الراشدين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته. ولا مريضا الا عافيته. ولا دينا الا قضيت ولا
هما الا فرجته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم احفظ - 00:15:42

بلادنا وبلاد المسلمين. اللهم وفق ولاة امورنا لما تحب وترضى. اللهم وفق عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله. لما تحب ارضى يا
كريم اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. ونسألك - 00:16:06

لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم
اغثنا اللهم اغثنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:16:26